

الْأَرْنَبُ وَالْتَّغَلْبُ



يُحْكِي أَنَّ هُنَاكَ فِي الْغَابَةِ تَغَلْبٌ مُتَوَحِّشٌ وَغَدَّارٌ يَفْتَرِسُ كُلَّ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي يَسْتَطِيعُ أَنْ  
يَأْكُلَهَا



وَهُنَاكَ أَيْضًا أَرْنَبٌ صَغِيرٌ حُنُونٌ كَانَ طَلَبَ مِنْ أُمِّهِ أَنْ تَتْرُكَهُ يَذْهَبُ وَيَلْعَبُ فِي الْخَارِجِ



وَأُمُّهُ مِنْ خَوْفِهَا عَلَيْهِ لَمْ تَتْرُكْهُ وَقَالَتْ لَا يَا بُنَيَّ



إِنْ خَرَجْتَ سَيَهْجُمُ عَلَيْكَ التَّغَلْبُ



وَلَكِنَّ الْأَرْنَبا الصَّغِيرَ لَمْ يَسْمَعْ كَلَامَ أُمِّهِ وَخَرَجَ وَهُوَ يَلْعَبُ وَيَمْرَحُ وَيَقْفِزُ فِي الْغَابَةِ



سَمِعَ التَّغَلْبُ صَوْتَ الْأَرْنَبِ يَلْعَبُ

مُتَوَجِّهًا إِلَيْهِ لِيَفْتَرِسَهُ وَلَكِنْ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنَ الْأَرْنَبِ لَاحَظَهُ وَهَرَبَ وَالتَّغْلَبُ يَجْرِي وَرَاءَهُ



كَانَ الْأَرْنَبُ يَجْرِي وَهُوَ خَائِفٌ جَدًّا وَكَانَ يُنَادِي أُمَّهُ أُمِّي أُمِّي سَاعِدِينِي

وَلَكِنْ لَا أَحَدَ يَسْمَعُ صَوْتَهُ صُرَاخِ الْأَرْنَبِ الصَّغِيرِ وَهُوَ يُتَابِعُ الْجَرِيَّ وَالْفِرَارَ مِنَ التَّغْلَبِ



لَكِنَّ التَّغْلَبَ أَسْرَعَ مِنَ الْأَرْنَبِ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْ إِمْسَاكِهِ كَانَ الْأَرْنَبُ وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ



وَقَلْبُهُ يَنْبِضُ بِسُرْعَةٍ وَيَرْتَعِشُ جِسْمُهُ بِالْكَمَالِ



وَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَيْهِ قَائِلَةً أَيْنَ كُنْتَ؟ وَمَاذَا بَكَ؟ لِمَ تَرْتَعِشُ؟

وَإِذَا بِالْأَرْنَبِ الصَّغِيرِ يُعَانِقُ أُمَّهُ بِقُوَّةٍ وَيُرِدُّ سَامِحِينِي يَا أُمِّي لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لِكَلَامِكَ



س: هَلْ كَانَ الثَّعْلَبُ يَفْتَرِسُ كُلَّ مَا يَسْتَطِيعُ مِنْ حَيَوَانَاتٍ؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: هَلْ كَانَ الْأَرْنبُ حَنُونًا؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: هَلْ أَذِنَتْ لَهُ أُمُّهُ أَنْ يَخْرُجَ؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: لِمَاذَا؟  
ج: لِعَظْبِهَا لِحُوفِهَا

س: هَلْ سَمِعَ الْأَرْنبُ كَلَامَ أُمِّهِ؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: هَلْ كَانَ يَضُجُّ فِي الْغَابَةِ؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: كَيْفَ عَرَفَ الثَّعْلَبُ وُجُودَ الْأَرْنبِ؟  
ج: رَأَاهُ سَمِعَهُ

س: هَلْ لَاحَظَ الْأَرْنبُ الثَّعْلَبَ؟  
ج: نَعَمْ لَا

س: ثُمَّ مَاذَا فَعَلَ الْأَرْنبُ؟  
ج: انْتَهَرَ هَرَبَ

س: أَلَا كَانَ يَخَافُ الْأَرْنبُ؟  
ج: نَعَمْ بَلَى

س: هَلْ سَاعَدْتُهُ أُمُّهُ؟

ج: نَعَمْ لَا

س: لِمَ لَمْ تُسَاعِدْهُ؟

ج: مَا أَرَادْتُ مَا سَمِعْتُهُ

س: مَنْ كَانَ الْأَسْرَعُ؟

ج: الثَّعْلَبُ الْأَرْنَبُ

س: هَلْ أَمْسَكَ الثَّعْلَبُ الْأَرْنَبَ؟

ج: نَعَمْ، أَمْسَكَهُ لَا، بَلْ كَادَ يُمْسِكُهُ

س: هَلْ وَصَلَ الْأَرْنَبُ إِلَى بَيْتِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِكَ؟

ج: نَعَمْ لَا

س: كَيْفَ كَانَ يَنْبُضُ قَلْبُهُ؟

ج: بِسُرْعَةٍ بِبُطْءٍ

س: هَلِ ارْتَعَشَ جِسْمُهُ؟

ج: نَعَمْ لَا

س: مَاذَا سَأَلْتَهُ أُمُّهُ؟

ج: هَلْ تُحِبُّنِي؟ أَيْنَ كُنْتَ؟

س: هَلْ عَانَقَ أُمُّهُ؟

ج: نَعَمْ لَا

س: هَلْ نَدِمَ الْأَرْنَبُ عَلَى خُرُوجِهِ؟

ج: نَعَمْ لَا